



في الحافلة

رَكِبْتُ لَيْلَى الْحَافِلَةَ مَعَ أُمِّهَا، وَكَانَتْ الْمَقَاعِدُ كُلُّهَا مُمْتَلِئَةً. دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مُسِنَّةٌ تَحْمِلُ أَكْبَاسًا ثَقِيلَةً، تَبَحُّثُ عَنْ مَكَانٍ تَجْلِسُ فِيهِ.

رَأَاهَا كَرِيمٌ، فَاسْرَعَ وَجَلَسَ عَلَى الْكُرْسِيِّ الْوَحِيدِ الْفَارِغِ دُونَ أَنْ يَهْتَمَّ بِهَا. نَظَرَتْ الْمَرْأَةُ إِلَيْهِ بِحُزْنٍ، وَجَلَسَتْ بِصُعُوبَةٍ عَلَى طَرَفِ الْبَابِ.



ابْتَسَمَتْ لَيْلَى وَقَالَتْ:

– «تَفْضَّلِي يَا جَدَّتِي، اجْلِسِي مَعَانِي.»

فَرَحَتِ الْمَرْأَةُ كَثِيرًا، وَدَعَتْ لِلْيَلَى بِالْخَيْرِ. شَعَرَ كَرِيمٌ بِالْحَجَلِ، وَتَعَلَّمَ أَنَّ الْإِثَارَ يَزُرُّعُ الْمَحَبَّةَ فِي الْقُلُوبِ، بَيْنَمَا الْأَنَانِيَّةُ تُجْرَحُ الْآخِرِينَ.



في الحافلة

رَكِبْتُ لَيْلَى الْحَافِلَةَ مَعَ أُمِّهَا، وَكَانَتْ الْمَقَاعِدُ كُلُّهَا مُمْتَلِئَةً. دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مُسِنَّةٌ تَحْمِلُ أَكْبَاسًا ثَقِيلَةً، تَبَحُّثُ عَنْ مَكَانٍ تَجْلِسُ فِيهِ.

رَأَاهَا كَرِيمٌ، فَاسْرَعَ وَجَلَسَ عَلَى الْكُرْسِيِّ الْوَحِيدِ الْفَارِغِ دُونَ أَنْ يَهْتَمَّ بِهَا. نَظَرَتْ الْمَرْأَةُ إِلَيْهِ بِحُزْنٍ، وَجَلَسَتْ بِصُعُوبَةٍ عَلَى طَرَفِ الْبَابِ.



ابْتَسَمَتْ لَيْلَى وَقَالَتْ:

– «تَفْضَّلِي يَا جَدَّتِي، اجْلِسِي مَعَانِي.»

فَرَحَتِ الْمَرْأَةُ كَثِيرًا، وَدَعَتْ لِلْيَلَى بِالْخَيْرِ. شَعَرَ كَرِيمٌ بِالْحَجَلِ، وَتَعَلَّمَ أَنَّ الْإِثَارَ يَزُرُّعُ الْمَحَبَّةَ فِي الْقُلُوبِ، بَيْنَمَا الْأَنَانِيَّةُ تُجْرَحُ الْآخِرِينَ.